

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

للناس حاجات تتولد هذه الحاجات من التقدم والاختراع الذي حصل عليه الناس في زمانه، ومن إحدى حاجاتهم الاستهلاك، والاستهلاك ذو أهمية كبيرة في كل جوانب الحياة، حتى قيل لا حياة بدونه، فيحتاج الناس إلى الاستهلاك الكافي، ولنيله وسد سلوك استهلاكهم بذلوا جهدهم وأنفقوا نقودهم حتى يتجاوزوا حد التبذير أو الإسراف، وأشار الله هذا الحال بقوله تعالى "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ"<sup>١</sup>، ولا بد للناس أن يراعي تناسب الاستهلاك مع الدخل بحيث يكون كافيا في الحياة وبعيدا عن تجاوز حد التبذير أو الإسراف. في الاقتصاد الإسلامي، يستخدم الدخل بالإضافة إلى الاستهلاك يستخدمها في الزكاة، الصدقة و الإنفاق.<sup>٢</sup>

ومعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة ربي أبناءه على الحياة المقتصدة والبساطة وعلى الوسطية وعلى الاكتفاء الذاتي، وهذا مطابق لما أمر الله عزّ

---

<sup>١</sup> القرآن الكريم، سورة الأعراف، الآية: ٣١

<sup>٢</sup>Heri Sudarsono. *Konsep Ekonomi Islam: suatu pengantar*. (Ekonisia, 2002), p. 56

وجلّ من الاعتدال والاقتصاد<sup>٣</sup>، حيث قال: "يَأْكُفُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُّوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ"<sup>٤</sup>، وملائم لما حث عليه خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم بقوله: "كُلْ وَاشْرَبْ وَابْسَنْ وَتَصَدَّقْ فِي غَيْرِ سَرْفٍ وَلَا مُخِيلَةٍ"<sup>٥</sup>. فالاعتدال في المأكل والمشرب والمسكن وما شاكل ذلك شيء ضروري للحفاظ علي صحة الجسم وشفاء الروح والقلب وحصول الحياة البسيطة للفرد، وإن حصول حاجة الحياة البسيطة للفرد من المبادئ المتعلقة بمسؤولية الدين في تنظيمه. ولذا، اهتم معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة بالتربية والتعليم روحانية وجسمانية لطلابه كي تكون حياتهم سعيدة وبسيطة دون الفقر، فلذلك لهم أنشطة متنوعة ومسؤولية عظيمة ليلا ونهارا لتنظيم ونيل حياتهم السعيدة.

إمام أبي حامد الغزالي هو أحد من المفكرين الإقتصاد الإسلامي في البحث عن تخلق المستهلك و سلط الغزالي عن تخلق المستهلك للمسلمين. وتصوير المستهلك عند الإمام الغزالي ليس إلا تعيين القناعة، بل لا بدّ فيه الغاية الغائيّة من تلك العمليّة. ومن

<sup>٣</sup> دحية مسقان وحافظ زيد، البيان الموجز عن معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة،

(كونتور: دارالسلام للطباعة والنشر، ٢٠٠٧)، ص: ٩

<sup>٤</sup> سورة البقرة، الآية: ١٧٦

<sup>٥</sup> الحديث، أخرجه أبو داود وأحمد وعلقه البخاري كتاب الجامع في باب الأدب رقم ١٢٦٥.

الأسف، أن بعضهم لا يمكن تطبيق الاستهلاك في الإسلامى لحياتهم اليومية. لأنهم أنفقوا نقودهم لسد الاستهلاك على شراء بضائع خارج حاجتهم. ومن الواقع أيضا، أنهم لم يعرفوا حقيقة الاستهلاك في الإسلام وهذه تسبب كثيرا إلى ارتفاع سلوك استهلاكهم.

قام معهد دارالسلام كونتور من أحد المعاهد بدائرة جاوه الشرقية تتكوّن من جملة طبقات. حول فيها التربية من أحدها، وهي "كلية المعلمين الإسلاميّة" التي إمتلكت تدير منهج التعليم و من الفرع معهد كونتور يعني معهد كونتور الثاني للتربية الإسلاميّة الحديثة بمادوساري سيمان فونوروكو. بوجود الأنواع والأشكال في حركة الطلبة مع تمييز الخليفة كما امتلكوا في المردود الإقتصادي، وهل توجد المساواة بين الطلاب بمعهد دارالسلام كونتور الثاني في تخليق الإستهلاك عند الإمام الغزالي.

### ب. تحديد المسألة

ليكون البحث مركّزا حدد الباحث بحثه فيما يلي:

١. كيف تنفيذ السلوك الاستهلاكي لطلاب كلية المعلمين الإسلاميّة بمعهد دار

السلام كونتور الثاني للتربية الإسلامية الحديثة عام ٢٠١٥/١٤٣٦؟

٢. كيف السلوك الاستهلاكي لطلاب كونتور الثاني في منظر الإمام الغزالي؟

### ج. أهداف البحث

والأهداف التي يقصدها الباحث في بحثه هي:

١. تنفيذ السلوك الاستهلاكي لطلاب كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام

كونتور الثاني للتربية الإسلامية الحديثة.

٢. الكشف عن التلازم للسلوك الاستهلاكي لطلاب كلية المعلمين الإسلامية

بمعهد دار السلام كونتور الثاني في منظر الإمام الغزالي.

### د. أهمية البحث

يرجو الباحث بعد إتمام كتابة هذا البحث منافع كثيرة وفوائد متعددة للباحث

خاصا وللقارئ عامة، وينقسم إلى قسمين:

١. الأهمية النظرية

أ. زيادة معلومات الباحث و القارئ في السلوك الاستهلاكي لطلاب كلية

المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور الثاني للتربية الإسلامية الحديثة.

ب. حمل طلاب الجامعة إلى التفكير عن هذه المسألة.

ت. إفهاما فكريا لجامعة دار السلام الإسلامية كونتور فونوروكو.

## ٢. الأهمية العملية

(١) لتكون نتيجة هذا البحث معطيات لعميد الرعاية والإشراف بمعهد دار السلام كونتور الثاني للتربية الإسلامية الحديثة على ترقية الاهتمام والتوجيه نحو المدرّسون هذا المعهد خصوصا بتنفيذ قيمة المعهد دار السلام كونتور الثاني للتربية الإسلامية الحديثة.

(٢) لتكون نتيجة هذا البحث معطيات وفهم للمدرّسين على إستخدام الاستهلاكي الإسلامي في الحياة.

(٣) رجا الباحث أن يكون حاصل هذا البحث نافعا لطلاب جامعة دار السلام في ترقية الاقتصاد الإسلامي.

## هـ. البحوث السابقة

في هذا البحث طالع الباحث واستخدم بعض البحوث العلمية السابقة بموضوع

بحثه، كما يلي:

بحث علمي للحصول على درجة الطبقة الأولى في كلية الشريعة قسم الإقتصاد

الإسلامي جامعة دار السلام كونتور، سنة: ٢٠١٤، كتبه: محمد زين الدين، تحت

الموضوع سلوك استهلاك طلاب المعهد (دراسة حالة طلبة الفصل السادس بمعهد دار

السلام كونتور السادس ٢٠١٤/١٤٣٥). هذا البحث من نوع الدراسة الوصفية الإكتشافية ومجتمع هذا البحث هم جميع طلبة الفصل السادس بمعهد كونتور السادس، وهدف هذا البحث أن يعرف سلوك الإستهلاك طلبة الفصل السادس بكونتور السادس وتناسب ذلك السلوك بالإسلام. و المعدل العام من ذلك هو ٦٦% (ضابط)، و دلّ ذلك على أنّ سلوك إستهلاك لطلاب فصل السادس موافق بالإسلام.

بحث علمي للحصول على درجة الطبقة الأولى في كلية الشريعة قسم الإقتصاد الإسلامي جامعة دار السلام كونتور، سنة: ٢٠٠٨، كتبه: هرديكاء، تحت الموضوع السلوك الاستهلاكي لطلاب الجامعة (دراسة حالة لطلاب جامعة دارالسلام سيمان فونوروكو السنة الدراسية ٢٠١١/١٤٢٣)، نوعية هذا البحث هي الدراسة الوصفية الكمية الاكتشافية وهو بحث ميداني، والهدف من هذا البحث هو الكشف عن السلوك الاستهلاكي لطلاب جامعة دارالسلام سيمان. واستنتج هذا البحث أن السلوك الاستهلاكي لطلاب جامعة دارالسلام سيمان فونوروكو السنة الدراسية ٢٠١١/١٤٢٣ سليم وموافق بسلوك المستهلك الإسلامي. والنتيجة المأخوذة منه ٩٥، ٦٧ . / ٠ فرد الفرض الصفري لهذا البحث الذي وضعه الباحث.

بحث علمي للحصول على درجة الطبقة الأولى في كلية الشريعة قسم الإقتصاد الإسلامي جامعة دار السلام كونتور، سنة: ٢٠٠٩، كتيه: محمد شؤال، تحت الموضوع

نظرية الاستهلاك في الاقتصاد الإسلامي. بين الباحث في بحثه عن مفهوم الإستهلاك في نظر الاقتصاد الإسلامي، و استنتج أن الإستهلاك في نظر الاقتصاد الإسلامي مستمدة من الدلائل القرآنية، حيث أن الإستهلاك في الاقتصاد الإسلامي ليس فقط يهدف الى قناعة الفرد بل أوفر من ذلك و هو يهدف الى التعاون بين أفراد المجتمع و تحقيق التكافل الإجتماعي و المصلحة لابتغاء مرضات الله تعالى.

مؤسسا على البحوث العلمية التي قدمها الباحث، فأراد الباحث تقييم نظرية الإستهلاك عند الإمام الغزالي بسلوك الإستهلاك لطلاب كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور الثاني للتربية الإسلامية الحديثة عام ٢٠١٥/١٤٣٦

## و. تنظيم تقرير البحث

رتب الباحث بحثه على الأبواب الآتية :

**الباب الأول:** المقدمة، تتكون من خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف

البحث، وأهمية البحث، البحوث السابقة، منهج البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

**الباب الثاني:** تكلم الباحث في هذا الباب النظرة العامة عن سلوك المستهلك في

النظر الإسلام و يشمل علي ثلاثة فصول الفصل الأول يتكلم فيه الباحث عن تعريف

السلوك ونظريته، الفصل الثاني يتكلم فيه الباحث عن الإستهلاك ويشمل على مفهوم

الاستهلاك، مبادئ الاستهلاك في نظر الإسلام، والفصل الثالث عن تعريف المستهلك وحاجة المستهلك وسلوك المستهلك والفصل الرابع عن ترجمة الإمام الغزالي مع مفهومه في الإستهلاك ومبادئه.

**الباب الثالث:** تكلم الباحث عن منهج البحث و يشمل علي نوع البحث، مصادر البيانات، منهج جمع البيانات، أدوات البحث، فنّ تحليل البيانات، إطار عرض المتغيرات، والتعريف الإجرائي.

**الباب الرابع:** عن عرض البيانات وتحليلها وهي سلوك الاستهلاك المسلم عند الإمام الغزالي وتنفيذه بين الطلاب كلية المعلمين الإسلاميّة بمعهد دار السلام كونتور الثاني للتربية الإسلامية الحديثة ويشمل علي ثلاثة فصول، الفصل الأوّل النظرة العامة عن معهد دارالسلام كونتور الثاني للتربية الإسلامية الحديثة وما يتعلق عنها، والفصل الثاني عن نتيجة السلوك الاستهلاكي لطلاب كونتور الثاني للتربية الإسلامية الحديثة بمادوسري سيمان فونوروكو السنة ٢٠١٥/١٤٣٦ .

**الباب الخامس:** الخاتمة، يتكون من نتائج البحث والتوصية.